

بسم الله الرحمن الرحيم



معمر عبد العزيز


سورة الشمس

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلشَّمْسِ وَضُحَىٰهَا ﴿١﴾ وَٱلْقَمَرِ إِذَا تَلَىٰهَا ﴿٢﴾ وَٱلنَّهَارِ إِذَا جَلَّىٰهَا ﴿٣﴾
وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰهَا ﴿٤﴾ وَٱلسَّمَآءِ وَمَا بَنَىٰهَا ﴿٥﴾ وَٱلْأَرْضِ وَمَا طَحَىٰهَا
﴿٦﴾ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّىٰهَا ﴿٧﴾ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَىٰهَا ﴿٨﴾ قَدْ
أَفْلَحَ مَن زَكَّىٰهَا ﴿٩﴾ وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّىٰهَا ﴿١٠﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ
بِطَغْوَىٰهَآ ﴿١١﴾ إِذِ ٱنۢبَعَثَ أَشْقَىٰهَا ﴿١٢﴾ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ
نَاقَةَ ٱللَّهِ وَسُقْيَٰهَا ﴿١٣﴾ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ
عَلَيْهِمْ رَبُّهُم بِذَنۢبِهِمْ فَسَوَّىٰهَا ﴿١٤﴾ وَلَا يَخَافُ عُقْبَٰهَا ﴿١٥﴾



سورة الشمس

الترتيب في القرآن	91
عدد الآيات	15
عدد الكلمات	54
عدد الحروف	249
النزول	مكية

سورة البلد سورة الليل

^ محور مواضيع السورة



يدورُ مِحْوَرُ السُّورَةِ حَوْلَ مَوْضُوعَيْـنِ اثْـنَيْـنِ وَهُمَا :

1. مَوْضِعُ النَّفْسِ الإنْسَانِيـَّةِ ، وَمَا جَبَلَهَا اللَّهُ عَلَيْهِ مِنَ الخَيْرِ وَالشَّرِّ ، وَالهُدَى وَالضَّلاَلِ .

2. مَوْضُوعُ الطُّغْيَانِ مُمَثَّلاً في ثَمُودَ الَّذِينَ عقروا الناقة فَأَهْلَكَهُمُ اللَّهُ وَدَمَّرَهُم.[2]

وَٱلشَّمْسِ وَضُحَىٰهَا ﴿١﴾ وَٱلْقَمَرِ إِذَا تَلَىٰهَا ﴿٢﴾ وَٱلنَّهَارِ إِذَا جَلَّىٰهَا ﴿٣﴾
وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰهَا ﴿٤﴾ وَٱلسَّمَآءِ وَمَا بَنَىٰهَا ﴿٥﴾ وَٱلْأَرْضِ وَمَا طَحَىٰهَا
﴿٦﴾ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّىٰهَا ﴿٧﴾ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَىٰهَا ﴿٨﴾



[سورة الشمس : 1 : 8]

سُورَةُ الشَّمْسِ

١ ـ ط ص عن مجاهد: ﴿وَٱلشَّمْسِ وَضُحَىٰهَا﴾ قال: ضوئها. ٢ ـ ط ص عن مجاهد: ﴿وَٱلْقَمَرِ إِذَا تَلَىٰهَا﴾ قال: تبعها. ٥ ـ ط ح عن قتادة: ﴿وَٱلسَّمَآءِ وَمَا بَنَىٰهَا﴾ قال وبناؤها: خلقها. ٦ ـ ط ص عن مجاهد: ﴿وَٱلْأَرْضِ وَمَا طَحَىٰهَا﴾ قال: دحاها. ط ح عن ابن عباس: ﴿وَٱلْأَرْضِ وَمَا طَحَىٰهَا﴾ قال: قسمها. ٧ـ٨ـ م عن عمران بن الحصين: . . . إن رجلين من مزينة أتيا رسول الله ﷺ. فقالا: يا رسول الله! أرأيت ما يعمل الناس اليوم، ويكدحون فيه، أشيء قُضي عليهم ومضى فيهم من قدر قد سبق، أو فيما يُستقبلون به مما أتاهم به نبيهم، وثبتت الحجة عليهم؟ فقال: «لا. بل شيء قُضي عليهم ومضى فيهم. وتصديق ذلك في كتاب الله عزوجل: ﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّىٰهَا ﴿٧﴾ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَىٰهَا﴾». ط ح عن ابن عباس: ﴿فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَىٰهَا﴾ قال: بين الخير والشر.

أقسم الله 11 قسَما في سورة الشمس لبيان أهمية التزكية وهو أكثر قسَم ورد في سور القرآن

يحتمل أن تكون الواو في الآيات واو قسَم أو عطف:

1. وضحاها: والذي ضحاها- وضحاها.
2. وما بناها:والذي بناها- وبناؤها.
3. وما طحاها:والذي طحاها- وطحوها
4. وما سواها:والذي سواها- وتسويتها

قسَم الله تعالى:

1.**بنفسه** (فورب السماء والأرض إنه لحق) 2.**بصفاته** (ق والقرآنِ المجيد) 3.**بخلقه** (والشمس وضحاها)

قسَم المخلوق: بالله وأسماءه وصفاته فقط ومن حلف بغير الله فقد أشرك

من حِكَمِ القسم التذكير بالله وعظمته التي نراها في مخلوقاته، فإذا رأينا الشمس ومنافعها ونورها وحرارتها وحساباتها وكبرها وقوتها عظمنا الله الخالق لها، لأن الشمس لا قوة لها إلا بالله.

قوم سبأ عبدوا الشمس من دون الله لكن قال الهدهد بلسان اليقين ومنطق الحق المبين

(ألّا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء)





لو كانت **الشمس** كره جوفاء فسوف يكون بالامكان وضع اكثر من **مليون** كرة ارضية بداخلها! ولو انطبق نفس الأمر على العملاق الغازي **المشتري** لكان بالامكان وضع **1321** ارض داخله!


هذا هو حجم الكرة الارضية
بالنسبة للشمس
والتي هي نجمة واحدة
من ملايين النجوم المتناثرة
في مجرتنا فقط.
أين تجد نفسك الآن ؟؟؟؟


الشمس كم حجمها ؟ وكم تبلغ من قوة ؟
المشتري
زحل
أورانوس
نبتون
الأرض
الزهرة
المريخ
عطارد
بلوتو
تساوي
حجم الأرض
بـ
1.3
مليون مرة
القلب الداخلي للشمس
كثافته أعلى من الماء
بأكثر من 150 مرة.
386
بليون بليون
ميجا واط من الطاقة
تحتوي الشمس
على أكثر
من 99.8%
من إجمالي
كتلة النظام الشمسي

يبلغ قطر الشمس نحو ١٣٩٢٠٠٠٠ وتبلغ مساحتها ١٦١٨٨٠٠

ويبلغ حجمها ١٤٠٠٠٠٠ كم مكعب وحرارة جوفها تبلغ ٢٠

مليون درجة مئوية وتبعد عن الأرض حوالي ١٥٠ مليون كم

وتتألف كتلتها من ٧٣٪ هيدروجين و ٢٥٪ هيليوم و ٢٪

عناصر أخرى

ضحاها: ضوءها، ونورها، وحرّها





الشمس

القمر

الأرض

القمر هو جسم بارد بعكس الشمس التي تعتبر متوهجة وتبث الحرارة والضوء. القمر يعمل مثل عاكس لنور الشمس باتجاه الأرض. هذه الحقيقة العلمية لم يكن لأحد علم بها زمن نزول القرآن. حيث كان الاعتقاد السائد أن الشمس والقمر يبثان الضوء دون تمييز بينهما. والعجيب أن القرآن وصف لنا بطريقة مذهلة الشمس على أنها سراج وهاج، ووصف القمر على أنه نوراً يقول وتعالى عن القمر: (وَالْقَمَرَ نُوراً) [يونس: 5] وهذا وصف دقيق من الناحية العلمية. ويقول تعالى عن الشمس: (وَجَعَلْنَا سِرَاجاً وَهَّاجاً) [النبأ: 13] وبالفعل ثبت أن الشمس تشبه السراج الذي يحرق الوقود ويبث الضوء والحرارة... ولا نملك إلا أن نقول سبحان الله

تلاها: تبعها في السير والإضاءة وهو كالمرآة يعكس نور الشمس



جلاها: أوضح الشمس أو الأرض









وما بناها: بناء محكم من غير عمد ولا جدران ولا حبال تحمل مثاقيل أجرام السماء.

سقف من غير فطور

بناء جميل مزين فسبحان الخالق





«طحاها» بسطها يميناً وشمالاً، ومن كلّ جانب، قال ابن قتيبة: يقال: خَيْرٌ طَاحٍ، أي: كثير متّسع.[ابن الجوزي، زاد المسير في علم التفسير، ٤٥١/٤]



والشيء القوي العجيب الذي بسطها

وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا

فَأَلْهَمَهَا

فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا

قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا

وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا

ونفسٍ وما سواها



التسوية بالتعديل فالإنسان كالميزان في اعتدال الأعضاء
والتسوية بالروح والبدن وحسن التقويم وغير ذلك

الإلهام: إيقاع الشيء في النفس. قال سعيد بن جبير: ألزمها فجورها وتقواها، وقال ابن زيد: جعل ذلك فيها بتوفيقه إياها للتقوى، وخذلانه إياها للفجور.[ابن الجوزي، زاد المسير في علم التفسير، ٤/٤٥١]

قَدۡ





المصحف

[سورة الشمس : 9 : 10]

٩ـ ط ح عن قتادة: ﴿قَدۡ أَفۡلَحَ مَن زَكَّىٰهَا﴾ من عمل خيرا زكَاها بطاعة الله. ط ح عن ابن عباس: ﴿قَدۡ أَفۡلَحَ مَن زَكَّىٰهَا﴾ يقول: قد أفلح من زكّى اللهُ نفسه.

١٠ـ ط ح عن قتادة: ﴿وَقَدۡ خَابَ مَن دَسَّىٰهَا﴾ قال: أثمها وأفجرها. ط ح عن ابن عباس: ﴿وَقَدۡ خَابَ مَن دَسَّىٰهَا﴾ يقول: وقد خاب من دسى الله نفسه فأضله


قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا

التزكية

1. تنقية

2. تنمية









التزكية

1. تحرر
2. تطهر
3. تكثر





اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ
وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ ، وَالْهَرَمِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ
اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا وَزَكِّهَا
أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا ، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ
وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ
وَمِنْ دَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا

رواه مسلم (6906) عن زيد بن أرقم

أدعية نبوية



اللهم آت نفسى تقواها
وزكها أنت خير من زكاها
أنت وليها ومولاها

قد أفلح من زكاها

« فلا تزكوا أنفسكم هو
أعلم بمن اتقى »

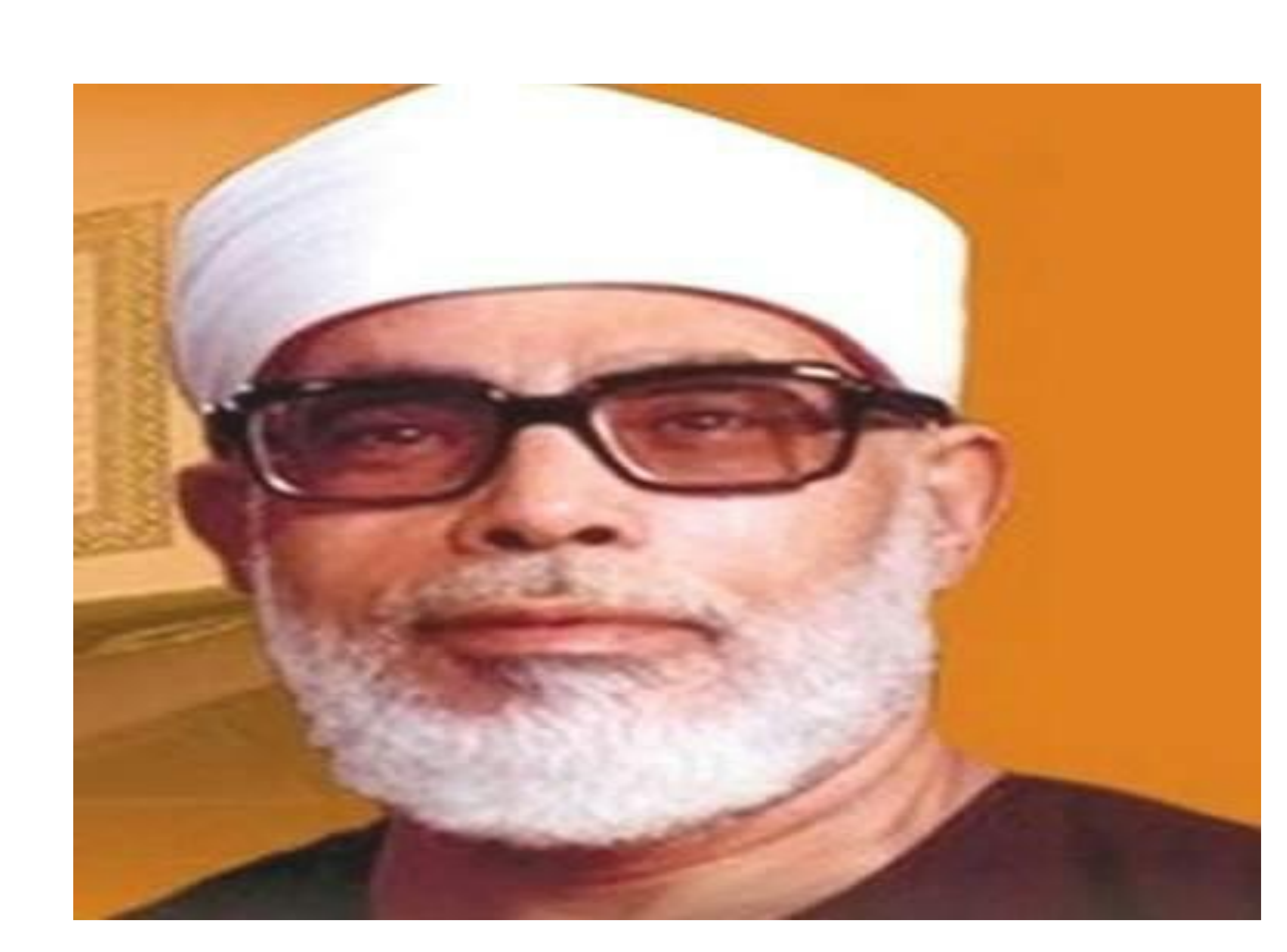
النجم ٣٢

خاب: خسر وهلك

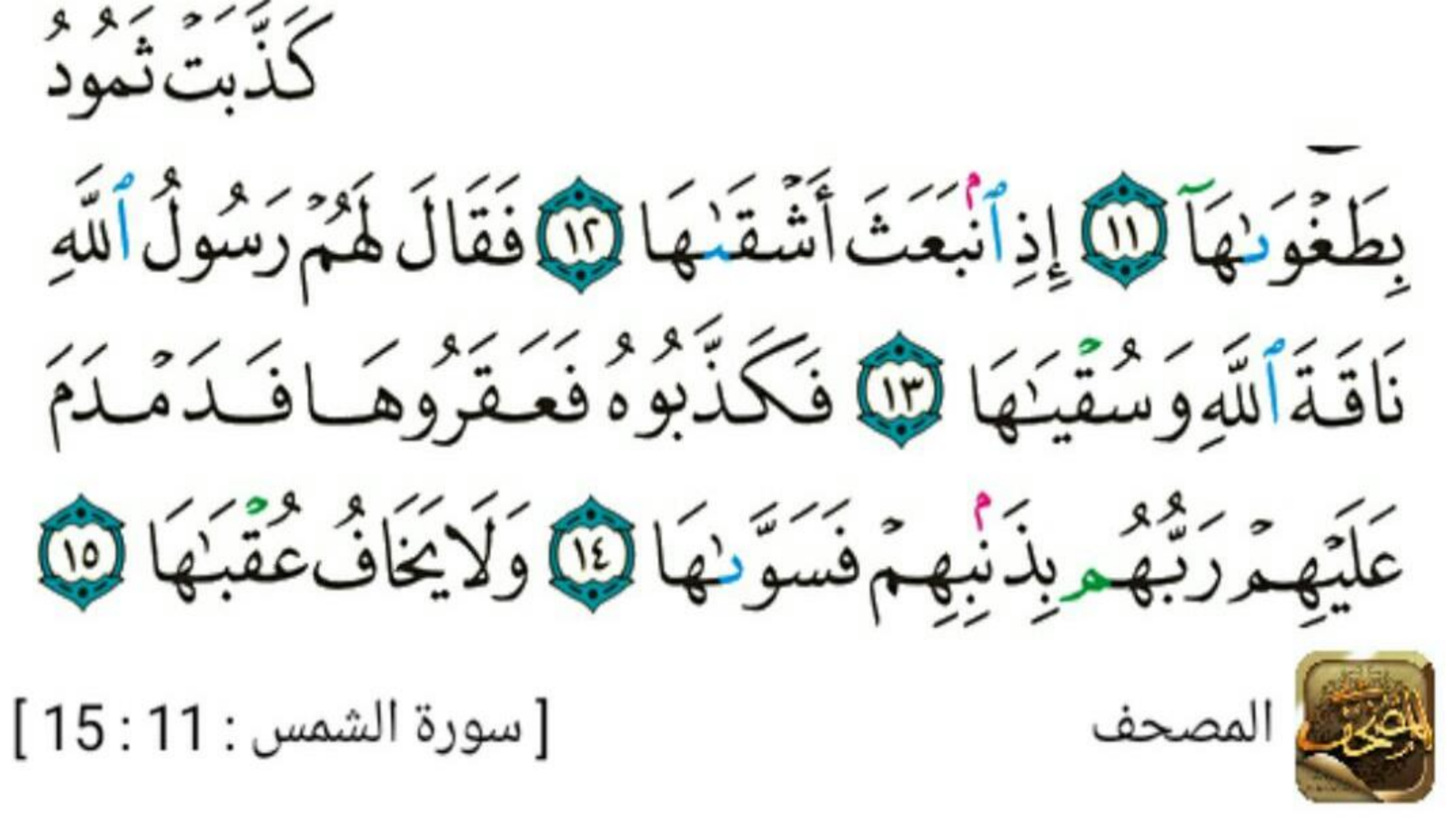
«دساها» : خذلها، وأخملها، وأخفى محلها بالكفر والمعصية، ولم يشهرها بالطاعة والعمل الصالح


يَتَوَارَىٰ مِنَ الْقَوْمِ مِن سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ
أَيُمْسِكُهُ عَلَىٰ هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ
أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ

التزكية ↓ (من زكاها) التدسية ↓ (من دساها)







كَذَّبَتْ ثَمُودُ

بِطَغْوَىٰهَآ ﴿١١﴾ إِذِ ٱنۢبَعَثَ أَشْقَىٰهَا ﴿١٢﴾ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ

نَاقَةَ ٱللَّهِ وَسُقْيَٰهَا ﴿١٣﴾ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ

عَلَيْهِمْ رَبُّهُم بِذَنۢبِهِمْ فَسَوَّىٰهَا ﴿١٤﴾ وَلَا يَخَافُ عُقْبَٰهَا ﴿١٥﴾

[سورة الشمس : 11 : 15]

١١ـ ط ص عن مجاهد: ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَىٰهَآ﴾ قال: معصيتها. ط ح عن قتادة: ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَىٰهَآ﴾ أي: بالطغيان. ١٢ـ خ عن عبد الله بن زمعة أنه سمع النبي ﷺ يخطب وذكر الناقة والذي عقر، فقال رسول الله ﷺ: «﴿إِذِ ٱنۢبَعَثَ أَشْقَىٰهَا﴾ انبعث لها رجل عزيزٌ عارم منيع في رهطه مثل أبي زمعة». ط ح عن قتادة: ﴿إِذِ ٱنۢبَعَثَ أَشْقَىٰهَا﴾ يعني: أحيمر ثمود. ١٣ـ ط ح عن قتادة: ﴿فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ نَاقَةَ ٱللَّهِ وَسُقْيَٰهَا﴾ قال: قسم الله الذي قسم لها من هذا الماء. ١٥ـ ط ح عن ابن عباس: ﴿وَلَا يَخَافُ عُقْبَٰهَا﴾ قال: لا يخاف الله من أحد تبعه. وانظر عن ناقة ثمود سورة الأعراف آية (٧٣ـ٧٧) وسورة هود آية (٦٤ـ٦٥) وسورة القمر آية (٢٧ـ٢٩).

مثال (قد أفلح من زكاها) صالح عليه السلام

مثال (وقد خاب من دساها) ثمود


كذّبت ثمود نبيها ببلوغها
الغاية في العصيان،
.BETAQA.SITE



دمشق
بابل
الحجر
هجر
العماليق
تيماء
يثرب
مكة
معين
ثمود
ظفار
مأرب
بحر الروم
الشمال
مدين
ثمود
بحر القلزم
خليج البصرة
عاد
بحر العرب



















4942 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَمْعَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ، وَذَكَرَ النَّاقَةَ وَالَّذِي عَقَرَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " {إِذِ انْبَعَثَ أَشْقَاهَا} [الشمس: 12] انْبَعَثَ لَهَا رَجُلٌ عَزِيزٌ عَارِمٌ، مَنِيعٌ فِي رَهْطِهِ، مِثْلُ أَبِي زَمْعَةَ "

وَذَكَرَ النِّسَاءَ، فَقَالَ: «يَعْمِدُ أَحَدُكُمْ، فَيَجْلِدُ امْرَأَتَهُ جَلْدَ العَبْدِ، فَلَعَلَّهُ يُضَاجِعُهَا مِنْ آخِرِ -[170]- يَوْمِهِ»

ثُمَّ وَعَظَهُمْ فِي ضَحِكِهِمْ مِنَ الضَّرْطَةِ، وَقَالَ: «لِمَ يَضْحَكُ أَحَدُكُمْ مِمَّا يَفْعَلُ» وَقَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ، قَالَ: النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلُ أَبِي زَمْعَةَ عَمِّ الزُّبَيْرِ بْنِ العَوَّامِ

رواه البخاري

قَاتل النَّاقة هُوَ قدار بن سالف أَشْقَى ثَمُود وَأَبُو زَمعَة بن الْأسود الَّذِي وَقع التَّمْثِيل بِهِ هُوَ الْأَسْوَدِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى وَهُوَ جد عبد الله بن زَمعَة بن الْأسود رَاوِي الحَدِيث [ابن حجر العسقلاني، فتح الباري لابن حجر، ٢٩٦/١]

عَنْ أَبِي سِنَانِ الدُّؤَلِيِّ قَالَ: عُدْتُ عَلِيًّا - رضي الله عنه - فِي شَكْوَى لَهُ اشْتَكَاهَا , فَقُلْتُ لَهُ: لَقَدْ تَخَوَّفْنَا عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِي شَكْوَاكَ هَذَا , فَقَالَ: لَكِنِّي وَاللهِ مَا تَخَوَّفْتُ عَلَى نَفْسِي مِنْهُ؛ لِأَنِّي سَمِعْتُ الصَّادِقَ الْمَصْدُوقَ - صلى الله عليه وسلم - يَقُولُ: " إِنَّكَ سَتُضْرَبُ ضَرْبَةً هَهُنَا , وَضَرْبَةً هَهُنَا - وَأَشَارَ إِلَى صُدْغَيْهِ - فَيَسِيلُ دَمُهَا حَتَّى يَخْضِبَ لِحْيَتَكَ , وَيَكُونَ صَاحِبُهَا أَشْقَاهَا , كَمَا كَانَ عَاقِرُ النَّاقَةِ أَشْقَى ثَمُودَ. (1)

(1) (البيهقي) 15848، (الحاكم) 4590، (يع) 569، الصَّحِيحَة: 108


صالح
عليه السلام





﴿فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا﴾ [سورة الشمس : 13]

(ناقة اللَّهِ) يعني: احذروا المساس بها، وذروها تأكل في أرض الله.

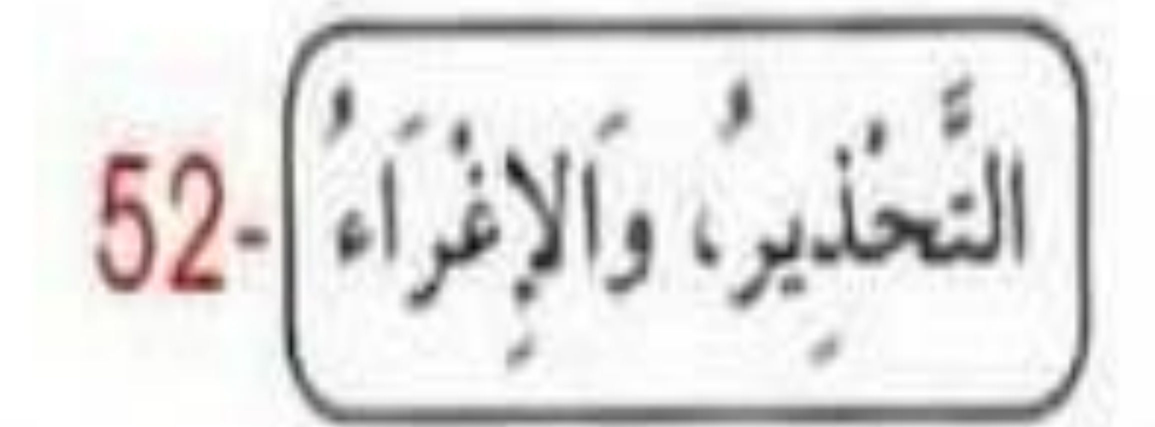
(وسقياها) أي: لا تتعرضوا لشربها في اليوم الذي لها، ولا تنازعوها فيه.

(وناقة الله) من باب إضافة المخلوق إلى خالقه، وهي إضافة تشريف، لأن هذه الناقة آية، وليست كسائر النوق.

م. أحمد العامري

أسلوب التحذير

- هو تنبيه المخاطب إلي أمر مكروه ليتجنبه،ويسمي الأمر المكروه(محذراً منه .(
- يأتي المحذر منه علي أربع صور: هي
- ١ ـ مفرد ٢ ـ مكرر ٣ ـ معطوف ٤ ـ لفظة(أيا) دون عطف أو معطوفا بالواو أو مجروراً بمن .
- مثل:
- ١ ـ الكراهية أيها الشباب .٢ـ البطالة فهى طريق كل رذيلة.
- ٢ـ الفرقة الفرقة تنتصروا .٤ـ الجبن الجبن أيها الجندى.
- ٥ـ المتكبر والكذاب تسلم من السوء. ٦ـ الكسل والإهمال يتقدم الوطن.
- ٧ـ إياك الإهمال .ـ إياك إياك أن تهمل.
- ٨ـ إياك وإهمال القراءة .ــ إياك وأن تهمل القراءة.
- ٩ـ إياكم من الكسل . ــ إياكم من أن تكسلوا .



التَّحْذِيرُ، وَالإِغْرَاءُ -52

«إِيَّاكَ وَالشَّرَّ» وَنَحْوَهُ- نَصَبْ ... مُحَذِّرٌ بِمَا اسْتِتَارُهُ وَجَبْ (٦٢٢)

وَدُونَ عَطْفٍ ذَا لِإِيَّا انْسُبْ، وَمَا ... سِوَاهُ سَتْرُ فِعْلِهِ لَنْ يَلْزَمَا (٦٢٣)

فائدة إضافة الناقة إلى الله (ناقة الله)

1. التشريف
2. أنها خلقت من غير أب ولا أم

كلمات مضافة إلى اسم الله سبحانه

- أهل الله
- بَيت الله
- رَسُول الله
- كتاب الله
- خَلِيل الله
- روح الله
- أَرض الله

- أَسد الله
- سيف الله
- قَوس الله
- رمح الله
- كلب الله
- نَار الله
- شمس الله

- ظلّ الله
- سعد الله
- نَاقَة الله
- نهر الله
- خَاتم الله
- رَحْمَة الله
- ستر الله

- يَد الله
- عُمَّال الله
- سَبِيل الله
- بَاب الله
- نور الله
- حراس الله
- أَمَان الله

- أَمَان الله
- ميزَان الله
- خَالِصَة الله
- مَوَائِد الله
- عين الله
- أَمر الله
- طراز الله

- خلَافَة الله
- لعنة الله
- سجن الله
- بُنيان الله
- صبغة الله
- وَفد الله

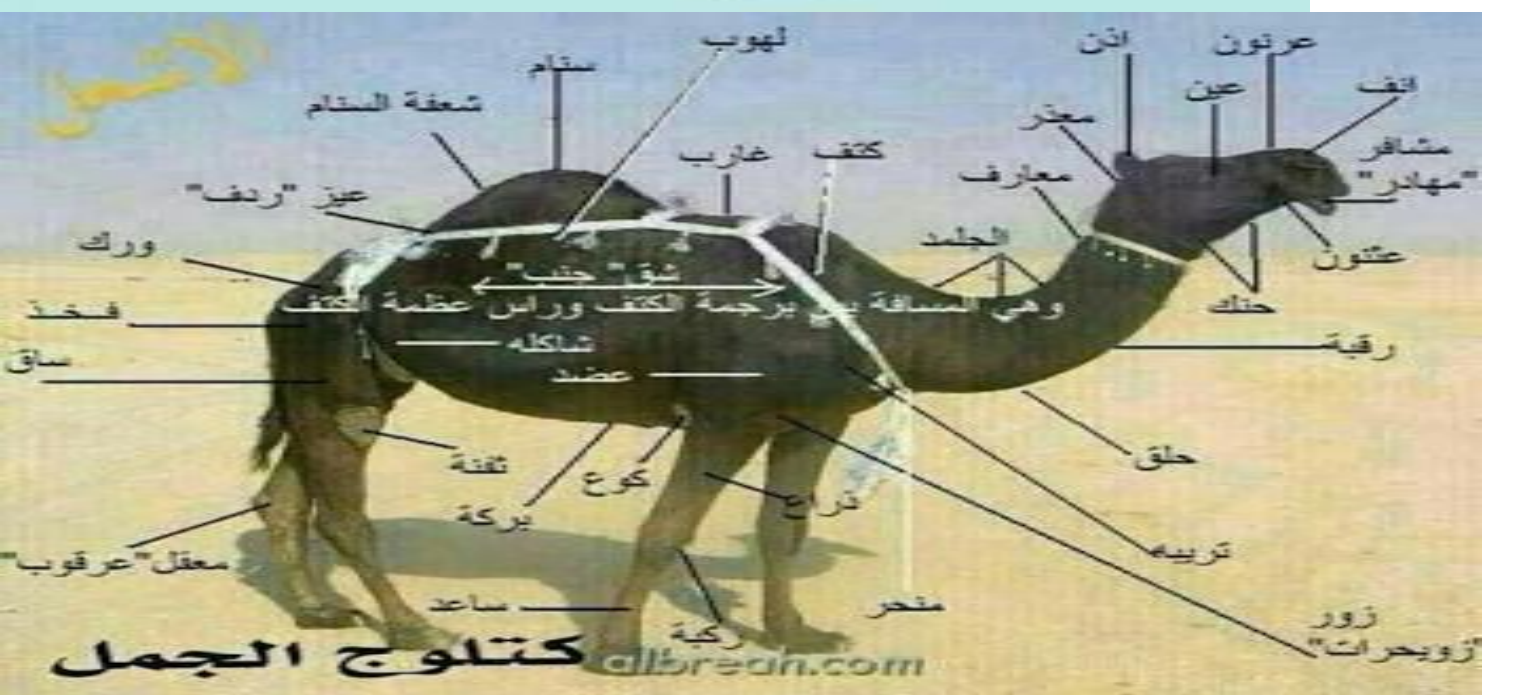
الذين ليس لهم أب ولا أم

1.آدم
2.الملائكة3.الحور4.الولدان5.أبو الجن6.الأول من كل خلق7.ناقة صالح8.كبش إبراهيم9.طير عيسى 10.حية موسى

فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ {14}
رَبُّهُمْ بِذَنْبِهِمْ فَسَوَّاهَا

قَالَ اللَّه تَعَالَى " فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا "
أَيْ كَذَّبُوهُ فِيمَا جَاءَهُمْ بِهِ فَأَعْقَبَهُمْ
ذَلِكَ أَنْ عَقَرُوا النَّاقَةَ الَّتِي أَخْرَجَهَا





العقر: ضرب قوائم الناقة حتى تسقط ويمكن نحرها.

قيل: ضرب عرقوبها



فعقروها

نسب الله الفعل إلى القبيلة جميعاً لرضاهم بالفعل (فعقروها)

عَنِ العُرْسِ بْنِ عَمِيرَةَ الكِنْدِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : «إِذَا عُمِلَتِ الخَطِيئَةُ فِي الأَرْضِ كَانَ مَنْ شَهِدَهَا فَكَرِهَهَا (وفي رواية: أَنْكَرَهَا) كَمَنْ غَابَ عَنْهَا، وَمَنْ غَابَ عَنْهَا فَرَضِيَهَا كَانَ كَمَنْ شَهِدَهَا» .

رواه أبو داوود - ٤٣٤٧ وحسنه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب - ٢٣٢٣

ظاهرة تكرير الصوت في الفعل الرباعي المضعف مثل:

دمدم ,زلزل, وسوس, عسعس,
زحزح, كبكب، حصحص، صرصر

وزنه: فَعْلَلَ

ومعنى دمدم أن العذاب قد أطبق عليهم وعمهم من جميع الجوانب،
يقال لصوت الهرة دمدمة،
ويقال دمدم فلان في كلامه إذا أخرج صوتا غير مفهوم.
ويقال ناقة مدمدمة إذا ألبسها الشحم،
فإذا كررت الاطباق قلت دمدمت عليه
وحقيقة الدمدمة : تضعيف العذاب ، وترديده



العقوبات على قوم ثمود

1. الصاعقة (فأخذتهم الصاعقة وهم ينظرون)
2. الصيحة (فأخذتهم الصيحة مصبحين)
3. الرجفة { فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِى دَارِهِمْ جٰثِمِينَ }



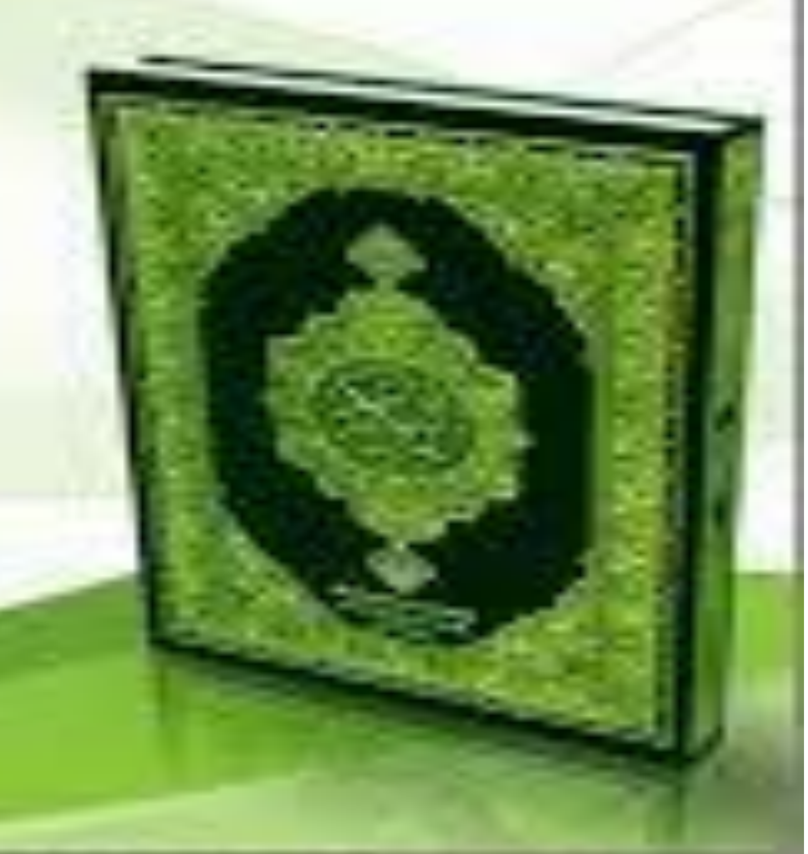
{فَسَوَّاهَا} أي فسوى ثمود في العقوبة؛ فلم يفلت أحد.

أو سواها بالأرض: بأن دمر مساكنها على ساكنيها

[محمد عبد اللطيف الخطيب، أوضح التفاسير، صفحة ٧٥١]

وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا

ولا يخاف - جلت قدرته - تبعة ما أنزله بهم من شديد العقاب.



وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا {15}

قَوْله تَعَالَى " وَلَا يَخَاف " وَقُرِئَ فَلَا يَخَاف " عُقْبَاهَا " قَالَ اِبْن عَبَّاس لَا يَخَاف اللَّه مِنْ أحَد تَبِعَة ، وَكَذَا قَالَ مُجَاهِد . وَالْحَسَن وَبَكْر بْن عَبْد اللَّه

وفي المشار إِليه

1: أنه الله عزّ وجلّ، فالمعنى: لا يخاف الله من أحد تَبَعَةً في إهلاكهم، ولا يخشى عقبى ما صنع.

2: أنه الذي عقرها، فالمعنى: أنه لم يخف عقبَى ما صنع، وهذا مذهب الضحاك والسدي، وابن السائب. فعلى هذا في الكلام تقديم وتأخير، تقديره: إذ انبعث أشقاها وهو لا يخاف عقباها.

3: أنه نبي الله صالح لم يخف عقباها.

قال ابن كثير رحمه الله في «تفسيره» 4/ 615:

قال ابن عباس: لا يخاف الله عزّ وجلّ من أحد تبعة، وهذا القول أولى لدلالة السياق عليه، والله أعلم.

زيارة ديار قوم ثمود

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا تدخلوا على هؤلاء القوم
إلا أن تكونوا باكين
فإن لم تكونوا باكين
فلا تدخلوا عليهم ،
أن يصيبكم مثل
ما أصابهم

متفق عليه






الحمد لله رب العالمين